

الحاسوب .. تقنية جديدة في منهاج التعليم الأساسي والثانوي

تأهيل المدرسين والمدرسات على جهاز الحاسوب لتعليمه في المدارس



يعتبر وسيلة مرئية وسمعية وفي مدرسة سبأ الأهلية للتعليم الأساسي يقول الأستاذ/ أيمن بامطرف مدير المدرسة:

الحاسوب مادة أساسية

ادخل الحاسوب إلى المدرسة منذ أول عام دراسي 1999م وتعتبر مادة الحاسوب مادة أساسية ترصد لها درجات ضمن النتيجة النهائية ولدينا معامل تتوفر فيها حوالي (50) جهاز كمبيوتر وهناك مدرسون ومدرسات لديهم مهارات في تدريس الكمبيوتر ويستفيد من الكمبيوتر كوسيلة تعليمية مساعدة في تعليم المواد الدراسية من خلال عرض المنهاج الدراسي في جهاز الحاسوب التي بواسطتها تجهيز (السيديات) الخاصة بالمنهاج وعرضها بواسطة (البروجكتر) وجهاز الكمبيوتر ويشاهده الطلاب بكل وضوح وتثبيت المعلومات للطلاب. ويعتبر الحاسوب وسيلة تعليمية متقدمة ويوجد ضمن الخطة الدراسية مادة الكمبيوتر كمادة أساسية إضافية وتهدف المدرسة من جعل الكمبيوتر مادة أساسية وكل العلوم مرتبطة بالكمبيوتر وأصبح الحصول على المعلومات ضمن شبكة الانترنت بسهولة.

الطالبة جميلة علي محمد حيدرة تقول: أنا ادرس الكمبيوتر في المدرسة والآن أنا في السنة السابعة وقد اكتسبت مهارة في المايكروسوفت والورد والأكسل وكثيراً من المهارات في استخدام الحاسوب لقد أصبح هناك سهولة في الحصول على أية معلومات.

أما المدرسة سارة عدنان تقول: أول شيء نقوم به شرح عن طبيعة الجهاز ومكوناته وكيفية استخدام الطالب للجهاز وحصوله على المعلومة عبر الجهاز لقد اكتسب الطلاب مهارات كبيرة وقدرة على استخدام الحاسوب.

نظام الحاسوب

وفي مدرسة ابن الهيثم للتعليم الأساسي بمديرية التواهي التقينا مديرة المدرسة إيمان محمد عبدالله عبيد التي قالت:

أدخلنا العام الدراسي 2008 - 2009م بالمدرسة العمل بنظام الحاسوب كوسيلة تعليمية متقدمة مساعداً للعملية إلى جانب دراسة الحاسوب كمادة تعليمية جديدة ينبغي للتلميذ معرفتها واكتساب المهارات في استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) لدينا مدرسين متخصصون لتعليم التلاميذ الحاسوب من خلال الحصص النظرية والتطبيقية وتم تخصص 8

شكل دخول الحاسوب إلى العديد

مدارس التعليم الأساسي والثانوي

نقلة نوعية في مجال تطوير الوسيلة

التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية

والتعليمية وجعل مضامينها المختلفة

في تنمية معارف ومدارك التلميذ

وبناء الشخصية المتعددة الجوانب.

استطلاع/ صالح عكبر

حول دور الحاسوب وتغطية مدارس التعليم الأساسية والثانوية بهذا الجهاز وتدريب وتأهيل المدرسين والتلاميذ لاستخدام وتوظيف الحاسوب لصالح العملية التربوية والتعليمية كان لنا جولة لعدد من مدارس التعليم الأساسي الحكومي والأهلي والتقينا خلال هذه الجولة مدير ثانوية الاهل الأستاذ/ عبدالرحيم عبدالله قاسم تجاوز المشكلات .

تعمل قيادة المدرسة بالتعاون وانسجام مع بقية أعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة الى تجاوز المشكلات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية وإيجاد قنوات تواصل مع كافة الأطراف ذات العلاقة في العملية التربوية والتعليمية لإنجاح كافة الأهداف التربوية التي تحقق بناء الشخصية متعددة الجوانب وذلك باستخدام كافة الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة ومنها إدخال الحاسوب كوسيلة تعليمية حديثة حية تعمل على توصيل المعلومة للطلاب.

دورات تدريبية

لأول مرة يجري تأهيل المدرسين والمدرسات لاستخدام جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) وذلك بغرض تعليمهم مبادئ الكمبيوتر في المدرسة وشارك فيها (6) مدرسين واستمرت الدورة 3 أسابيع وقد قدر تحصيلهم نسب 90% والبعض الآخر 70% وتهدف من خلال ذلك إلى إكساب المدرسين مهارات في استخدام الكمبيوتر في إعداد الخطط وأسئلة الامتحانات وبعض الدروس المقررة في المنهاج أول دورة تعقد هذا العام 2008 - 2009م في برنامج الباور بوينت / في تصميم الدروس وهي عبارة عن برنامج لدروس ومحاضرات تعليمية والكمبيوتر

مدرسون وتلاميذ يتحدثون

عن الحاسوب :

مادة الحاسوب مادة أساسية ترصد

لها درجات ضمن النتيجة النهائية

الطلاب اكتسبوا مهارات

وقدرات لاستخدام الحاسوب

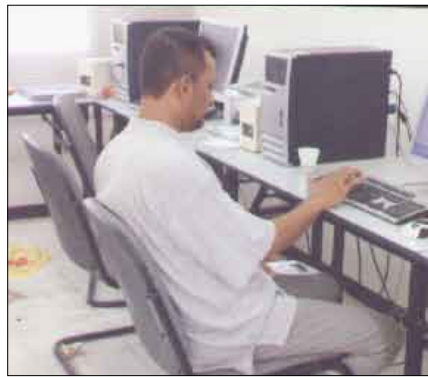
في العملية التعليمية



● أيمن بامطرف



● عبدالرحيم عبدالله



ححص في الأسبوع للمراحل الثلاث السابعة والتاسعة حيث تعطي لهم معلومات عن مكونات الحاسوب وكيفية استخدامه وعن التقنيات المرتبطة بالحاسوب بالإضافة إلى جهاز الكمبيوتر الذي يعد وسيلة تعليمية يجري استخدامها لإيضاح بعض

المقررات الدراسية وخاصة المواد القياسية كون هذه المادة موسعة بالنسبة للطلاب والحاسوب يعد مروراً دراسياً ضمن الخطة الدراسية وبالرغم من كون الحاسوب مادة دراسية جديدة إلا أن نتائج التلاميذ مرتفعة عكست مستوى فهمهم لهذه المادة.

ابتعد عن نقد الآخرين وز ملائك في العمل

من أنواع الهجوم والاعتداء على الآخرين وأول هذه الحدود أن يتم النقد في سرية مطلقة فإن كنت يا صديقي تريد لنقدك أن يترك أثراً طيباً على الآخرين وجب عليك تجنب ذات الآخر من الاشتباك مع ذاتك أو الوقوف ضدها وتذكر المثل الشهير الذي يقول (النصيحة على الملأ فضيحة).

وتذكر إن هدفك هو الوصول إلى نتيجة نهائية طيبة وليس العمل على التقليل من ذات الآخرين على الإطلاق ومراعاة هذه الحدود ضروري جداً. وإذا كان انتقادك ضرورياً فمن الأفضل أن تبدأ حديثك بالثناء على الإنسان الذي ستنتقده لإخراج أفضل ما فيه من مشاعر وبذلك سيكون منتقداً لك عند نقده فالكلمات الرقيقة أثرها في إيجاد جو من المشاعر الطيبة والحب والود الذي يجعل الطرف الآخر لا يظن أنك تقوم بمهاجمته.

يفضل دائماً وأبداً أن يكون النقد غير شخصي بمعنى أنك تنتقد التصرف أو الفصل وليس الإنسان الذي قام بالفعل أو بالتصرف الذي تنتقده بمعنى أن تخبره بأنه أرقى وأكبر من الفعل الذي تنتقده وأنت تتوقع منه أن يقدم الأفضل والأحسن، فإن ذلك يشكل في حد ذاته حافزاً قوياً للطرف الآخر لكي يرتقي بنفسه إلى مستوى توقعاتك فيه والمهم ألا يشعر بانك ترفع من ذاتك على حساب ذاته.

وعندما تنتقد تصرفاً أو فعلاً لا يكفي مجرد الانتقاد أو النقد بل عليك أن تخبر الطرف الآخر بالتصرف الصحيح والفعل الواجب القيام به، فذلك يشعر الطرف الآخر بانك فعلاً ترغب في مساعدته وليس مجرد انتقاده.

كلها سوى أعراض للاعتزاز الهابط بالنفس أو الاحترام منخفض الدرجة لها وكلها تخرج عن حدود النقد المسموح بها. وأنت تنتقد الآخرين لابد أن تضع أمام عينيك الحقيقة التي تقول « إنه لا بد وأن تكون قليل الشأن حتى تقلل من شأن الآخرين» فالحد الأمن والمسموح به للنقد ألا يكون من شأنه أن يقلل من شأن الآخرين على الإطلاق ولتكن أمام عينيك الحقيقة التي تؤكد إن مجرد كلمة نقد تترك مذاقاً كريهاً في أفواهنا جميعاً لأنها مرتبطة دائماً بالنقد السيئ والهجوم على الذات وفضحها وقهرها باسم النقد.

والحقيقة التي أقرها علماء النفس التحليلي الذين أقرروا مبدأ النقد البناء في الحدود الإنسانية هي الغرض الحقيقي للنقد ليس قهر الآخرين ودفعهم إلى الأرض بل الصعود بهم والارتقاء معهم إلى أعلى، فهل وأنت تقوم بانتقاد الآخرين تعي هذه الحقيقة؟.. أرجو ذلك.

وهناك شروط يجب مراعاتها عند القيام بانتقاد الآخرين وهذه الشروط تعتبر الحدود الآمنة الواجب مراعاتها وأي خروج عنها يعتبر النقد نوعاً

عندما فشل علماء النفس في دعوتهم لترويض النفس للامتناع عن النقد نهائياً أباحوا النقد كوسيلة من وسائل التنفيس الهجومي الضعيف إذا قورن بالعدوانية ولكن في حدود أن يكون النقد بناءً، وهو أحد أنواع الإحساس بالنقص، وبق أن أكثر الأمور الفاشلة في العلاقات الإنسانية هي أن تزيد إحساسنا بالاعتزاز بذاتنا عن طريق الحط من اعتزاز الطرف الآخر بذاته واحترامه لها، وهو ما يفعله النقد بنا مع الآخرين، وبق إن القيام بتصيد أخطاء الغير والتقليل من شأن الآخرين ومضايقتهم وتعريه ظهورهم ليست



نسمة كمال حسن حمزة